

14 آذار تشهر سيف النصاب: محاولة لإحراج الراعي



البطريك
كان هنزعنا
(هيثم
الموسوي)

اليوم (أمس) إلا تأكيد لذلك». وفي ذكرى مرور عام على الشغور الرئاسي، اعتبر رئيس الحكومة تمام سلام في كلمة متلفزة أن «لا بديل من التوافق للخروج من الفراغ الرئاسي وأي حل آخر يعكس الغلبة لجهة على أخرى سيولد أزمة أكبر». وأشار إلى أنه «لم يعد جائزاً أن تبقى الحياة السياسية في لبنان معلقة ولم يعد جائزاً انتظار تطورات المنطقة». من جهة أخرى، أكدت كتلة المستقبل النيابية أمس رفض مبادرة عون، واعتبرت أن «الذهاب إلى طروحات تحتاج إلى تعديلات دستورية لا مجال لبحثها في ظل الشغور الرئاسي تخدم سياسة التعطيل». واستنكرت الكتلة «إمعان حزب الله بخطف الرئاسة عبر التمسك بمرشح وحيد».

البطريك فوجئ بطرح النصاب الدستوري: مع ما يوافق عليه بري

الثانية التي عدها التكتل لمصلحته هي «كلام الراعي بأنه يجب الإقرار بأخطاء مخالفة الدستور اقترافها الجميع». واعتبرت المصادر أن «فريق 14 آذار قام بكل ما يُمكنه لقطع الطريق علينا وفشلوا، وما لقاء

ودرس مبادرة عون»، إلا أن «الجميع رفض هذا الطلب، وكان أكثر المعارضين النائبان حرب وعدوان، لأنه لا يجوز أن نجتمع مع أشخاص ينسفون الدستور، ما أثار انزعاج البطريك». وأكدت أن «من الخطأ أن يتحول الراعي إلى حكم في مبادرة عون. ونحن نخشى أن يصدر عن بكركي موقف مزدوج أو لا موقف. وفي رأينا، يجب أولاً انتخاب رئيس، وبعدها نبحث في إمكانية تعديل الدستور».

مصادر قريبة من بكركي أكدت أن الراعي «فوجئ بطرح النواب مسألة النصاب الدستوري، وعندما اشتد من تصريحات بعضهم محاولة لتوريطه، طلب من مكتبه الإعلامي توضيح أن «البطريك لم يُعط رأيه بالنصاب، بل وافق على نقل الاقتراح إلى الرئيس نبيه بري ومناقشته معه، وما يتفق عليه النواب مع بري يوافق عليه البطريك». واعتبرت المصادر أن «الراعي هدف إلى توجيه رسالة إيجابية إلى بري، ولا سيما أن العلاقة مع عين التينة لم تكن على ما يرام في الآونة الأخيرة». وعبرت مصادر قريبة من نواب 14 آذار عن «عدم رضاها عن بيان بكركي بعد مغادرة النواب الصرح».

وكان الراعي قد أكد خلال لقائه نواب 14 آذار ضرورة «الاتفاق على مخرج ديمقراطي ينطلق من الدستور». وحدد مواصفات الرئيس القوي «في شخصيته الحكيمة الراقية المنفتحة، والقادرة على جمع اللبنانيين حول دولة عادلة وقادرة ومنتجة».

تكتل التغيير والإصلاح ناقش كلام الراعي خلال لقائه الأسبوعي. ولفتت مصادر التكتل إلى أن «كلامه عبّر صراحة أنه مع هدفنا، ولكننا نتفهم أنه كبطريك لا يُمكنه أن يؤيد الوسيلة أي المقاطعة». والنقطة

واحد»، انتقد سعادة هذا الطرح، معتبراً «أنه سيقضي نهائياً على دور المسيحيين في الدولة»، لافتاً إلى أن المسّ بالنصاب الدستوري هو «مسّ بالسور الأخير الذي يحمي دور المسيحيين، والتفريط به تنازل مكلف قد يتحول سابقة». ولدى طرح سعادة على البطريك أن يجمع كل النواب المسيحيين في خلوة تستمر أياماً في بكركي يُجبرون فيها على الخروج متفقين، انفعل النائب عدوان، وتوجّه إلى سعادة بالقول متهمكاً: «يا بروفيسور... نحن منذ سنة نحمل لواء الدعوة إلى انتخاب رئيس للجمهورية ولا يمكن أن نساوى بمن يعطلون الانتخاب». وفيما دعا النائب روبري فاضل إلى التواصل مع الهيئات الاقتصادية ل«تسكير البلد حتى انتخاب رئيس»، اقترح نائب القوات أنطوان زهرا تنظيم النواب اعتصاماً دائماً في مجلس النواب. وردّ سعادة بأن «هذا الاقتراح غير عملي. وقد يكون له زخم في البداية، ولكنه سرعان ما سيبرد وعندها سيسجل علينا كخسارة».

وبعد النقاش، اتُفق على ثلاث نقاط: أولاً، تشكيل لجنة تتولى التواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، والاتفاق معه على الآلية الأنسب لانتخاب رئيس للجمهورية. ثانياً، حضور النواب يومياً إلى مبنى مجلس النواب لتأكيد ضرورة انتخاب رئيس. أما النقطة الأخيرة التي أثارت استياء الراعي، بحسب المصادر، فهي دعوة النواب، المسيحيين والمسلمين، الذين يحضرون جلسات الانتخاب إلى اجتماع موسع في بكركي. وقالت المصادر إن الراعي «طلب أن يُخصص الاجتماع الأول للأطراف المسيحية في فريق 8 و14 آذار

حاول مسيحيو 14 آذار إحراج البطريك الماروني بشارة الراعي، ووضعها في وجه مبادرة العماد ميشال عون. عبر شهرهم سيف النصاب الدستوري لانتخاب رئيس الجمهورية. أوساط بكركي لم تكن مرتاحة. ونات بنفسها عن لغم النصاب واضحة الأمر في عهدة الرئيس نبيه بري

في محاولة واضحة للالتفاف على مبادرة العماد ميشال عون ونسفاها، وتحت عنوان «إيجاد حل لملف الفراغ الرئاسي»، حط فريق 14 آذار في بكركي شاهراً سيف النصف زائداً واحداً لانتخاب رئيس الجمهورية. لكنها محاولة بدت مرتجلة وغاب عنها التنسيق، سواء مع البطريك بشارة الراعي أو بين نواب هذا الفريق أنفسهم، باستثناء «قطبة مخفية» بين النائبين بطرس حرب وجورج عدوان. واستناداً إلى مصادر شاركت في اللقاء مع الراعي، فإن النواب الأذاريين لم يقدموا، عملياً، مبادرة فعلية. بل إن وجهات نظرهم تباينت في شأن كل من مبادرة عون ومسألة النصاب الدستوري. فقد أيد النائب الكتائبي سامر سعادة، على سبيل المثال، طرح مبادرة عون للنقاش، فيما عارض ذلك النائبان الكتائبيان نديم الجميل وفادي الهبر. وبعدها افتتح حرب النقاش «بالتسويق لآلية الانتخاب وفق النصف زائداً

الهيثم
الموسوي)



العلاقة معه إلا هكذا. وفي لقائي الأخير مع السيد حسن نصرالله تكلمنا عن الوضع السياسي والعسكري في الشرق الأوسط. أما علاقتي بالبطريك الماروني بشارة الراعي فهي ممتازة، وهناك بعض الاختلاف في الآراء وموقفه اليوم عظيم جداً، وهو يريد مخرجاً ديمقراطياً ودستورياً». ولغت إلى أن «إعلان النيات مع القوات ينتظر جاهزيتنا في ظل هذه الانقلابات السياسية. هناك تنقية للوضع المسيحي من المشاكل، واللقاءات مستمرة. سحبت الدعوى المتبادلة والأجواء مرتاحة بين الطلاب وعلى الأرض بين الجميع، وهناك قناة رسمية واحدة تتواصل على خط الرابية - معراب، وهناك تجاوب عند القوات مع الاستفتاء الشعبي».



ضرب جنون !!



\$16,950*

COROLLA



\$13,999*

YARIS SEDAN

Ramadan Special Offers

* EXCL. VAT & REGISTRATION



Zalka 04 725 325 Hazmieh 05 959 996 Verdun 01 864 865
Tripoli 06 412 070 Tyr 07 351 369

www.toyotalebanon.com



Boustany United Machineries Co. S.A.L.